

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

له إني قد أهديت إليك حديثا قال هيه هات فإما أن يأتيني المزيد من القرآن فأعمل إليه وإما أن أشهق شهقة فأموت فقلت بلغني عن أبي العالية الرياحي قال قرأت في بعض الكتب حديثا طرد عني نومي وأذهب شهواتي يا معشر الربانيين من أمة محمد انتدبوا الدار فلما قلت انتدبوا لدار أصفر ثم أحمر ثم أسود ثم غشي عليه فقلت انتدبوا لدار أرضها زبرجد أخضر تجري عليها أنهار الجنة فيها الدر والياقوت واللؤلؤ وسورها زبرجد أصفر متدل عليها أشجار الجنة بثمارها فلما غشي عليه قمت وتركته .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال كنت أسمع وكيع بن الجراح يقول يبتدئ قبل أن يحدث فيقول ما هناك إلا عفوه ولا نعيش إلا في ستره ولو كشف الغطاء انكشف عن أمر عظيم .

حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسين بن عباد بن شاكر ثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثني أحمد بن داود قال إجتمع بنو إسرائيل فأخرجوا من كل عشرة واحدا ثم أخرجوا من كل مائة واحدا ثم أخرجوا من كل ألف واحدا حتى أخرجوا سبعة خیار بني إسرائيل فقالوا أدخلونا في بيت وطينوا علينا ولا تخرجونا حتى نعرف ربنا قال ففعلوا قال فمات أول يوم واحد وفي اليوم الثاني آخر ثم مات في اليوم الثالث آخر فقال شاب وكان أصغرهم أخرجونا قد عرفته قال ففتحوا فأخرجوهم فقال لهم قد عرفته قالوا وأي شيء عرفت قال عرفت أنه لا يعرف فإن شئتم فدعونا حتى نموت عن آخرنا وإن شئتم أخرجونا قال أحمد فحدثت به أبا سليمان فقال صدق لا يعرف حق معرفته ولكن بعض خلقه أعرف به من بعض ومثل ذلك مثل السماء أعرفهم بها أقربهم منها .

حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسين بن أحمد بن أبي الحواري ثنا أيوب بن أبي عائشة وكان من الصالحين وكنا نتبرك بدعائه عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم قال قيل لموسى عليه السلام يا موسى إنما مثل كتبنا أحمد صلى الله عليه